

91 من 91 | واجب المسلمين نحو دينهم | مواعظ وكلمات في

الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. ادى في التاسع عشر. بعضهم بعضا ويوالي بعضهم بعضا ويناقض بعضهم بعضا - 00:00:00

لأنهم على طريق واحد ما فيه تقسمات واختلافات وانحرافات طريق واحد وجماعة واحدة وأمة واحدة كما قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا اما اصحاب السبل الاخرى وكل اصحاب سبيل يرون ان اصحاب السبل الاخرى باطلة وان سبيلهم هو الحق - 00:00:18

والواقع ان كلها باطلة ليس فيها حق وان هذا صراطي مستقيما فمن سلك هذا الصراط المستقيم وصل الى الجنة باذن الله لانه طريق مضمون ومأمول الخطر ويفضي الى رضوان الله عز وجل - 00:00:44

اما من انحرف الى السبل الاخرى واصغر الى دعاة الضلال وخرج عن هذا الطريق المستقيم فانه يؤول به الى الهلاك ولا بد الا اذا تاب ورجع الى الطريق المستقيم اما ان استمر - 00:01:10

مع الطرق المنحرفة فانها تؤدي به الى النار ولهذا شرع الله لنا واوجب علينا في كل صلاة بل في كل ركعة من صلاة النافلة او الفريضة ان نسأل الله ان يهدينا هذا الصراط المستقيم وان يجنبنا - 00:01:31

السبل المنحرفة قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم هذا هو الذي قال الله فيه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ونحن نسأل الله ان يهدينا هذا الصراط المستقيم وهذا الصراط من الذي يسير عليه - 00:01:55

يسير عليها الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعمت علي وصفه بوصفين وصفه اولاً بانه مستقيم ووصف اهله بانهم منعم عليهم والذين انعم الله عليهم من هم كما بينهم الله في الاية الاخرى - 00:02:20

في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا هذه اقسام المؤمنين المؤمنين اما انبياء واما صديقون رتبهم الله ترتيبا حسب - 00:02:44

الاولوية لا شك ان افضل الخليقة هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فهم افضل الخلق على الاطلاق يليهم في الفضيلة الصديقون. ثم من بعدهم الشهداء ثم من بعضهم الصالحون من سائر المؤمنين - 00:03:08

كل بحسب صلاحه فالمؤمنون لا يخرجون عن هذه الاقسام المؤمنون لا يخرجون عن هذه الاقسام انبياء والصديقون وشهداء وصالحون وكلهم طريقهم واحد هو الصراط المستقيم. فانت تسأل الله ان يجعلك معهم - 00:03:27

في كل ركعة من صلاته وتسال الله ان يجنبك الطرق الاخرى غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين تركوا الصراط المستقيم هم اما مغضوب عليهم واما ضالون فالمغضوب عليهم هم الذين علموا عرفوا الحق - 00:03:50

ولكنهم لم يعملون فهم تركوا الحق عن عناد وكفر به وفي طليعة هؤلاء اليهود عليهم لعنة الله فانهم عرفوا الحق ولكنهم تركوه عنادا واتباعا لاهوائهم لا عن جهل والفريق الثاني ممن انحرف عن الصراط المستقيم من - 00:04:12

اعتمد على الجهل فهو يتعبد بدون علم يعمل بما وجد عليه اباءه واجداده وجد عليه فلانا او فلانا بدون ان يعرف هل هو على الحق او على الباطل يعبدون الله على جهل وضلال وفي طليعة هؤلاء النصارى - 00:04:37

النصارى يغلب عليهم الجهل والضلال اليهود يغلب عليهم الكفر والعناد وان كانوا يعلمون الحق كما قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليقتلون الحق وهم يعلمون - [00:05:03](#)

الحق من ربك فلا تكونن من المهترئين فانت ايها المسلم نسأل الله ان ان يسلك بك هذا الصراط الذي عليه خيرة خلقه سبحانه وان يجنبك طريق المنحرفين عن هذا الصراط - [00:05:24](#)

الذين تركوه عن علم او تركوه عن جهل وضلال. فاصحاب الصراط المستقيم جمعوا بين العلم والعمل الصالح والمغضوب عليهم اخذوا العلم وتركوا العمل والظالمون اخذوا العمل وتركوا العلم هذه اسرار عظيمة - [00:05:44](#)

في هذه الاية من اخر سورة الفاتحة فلننتبه لها والحاصل ان دين الاسلام هو دين الله عز وجل الذي لا يقبل من احد سوى ودين الاسلام ليس خفيا بل هو واضح تمام الوضوح - [00:06:11](#)

لمن اراد الله له الهداية لان الله جل وعلا انزل كتابه وبعث رسوله صلى الله عليه وسلم لبيان هذا الاسلام واعادته على ما كان عليه الانبياء والمرسلون من قبل واماطة ما علق به من الضلالات والجهالات والخرافات - [00:06:42](#)

السعادة حتى عاد نقيا واضحا جليا وحتى قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها وقال عليه الصلاة والسلام اني تارك فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا - [00:07:12](#)

كتاب الله وسنتي وحينما طلب منه الصحابة ان يوصيهم قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعس منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:07:33](#)

الراشدين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذا هو دين الله سبحانه وتعالى الذي ارتضاه لنفسه وارتضاه لعباده كما قال ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:07:57](#)

والذين يسيرون على هذا الدين ويتمسكون به يكونون امة واحدة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. ولهذا يقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:08:21](#)

ويقومون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله هذه صفات اهل الايمان الذين انتهجوا هذا الاسلام طريقا لهم الى الله عز وجل ومن زعم ان هناك طريقا يوصل الى الله غير طريق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

فهو ضال كذاب كافر وهو من الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم على السبل يدعون اليها لان الشيطان قد يكون من شياطين الانس وقد يكون من شياطين الجن - [00:09:07](#)

وشياطين الانس وشياطين الجن شيء واحد يتعاونون على الاضلال والاغواء كما قال تعالى سيعطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولهذا الكهان يتلقون عن الشياطين عملاؤهم من الشياطين - [00:09:24](#)

فشياطين الانس وشياطين الجن بينهم تعاون على حياكة التدجيل والاطلال هذه مهمته بينما المؤمنون بعضهم اولياء بعض تواصلون بالحق ويعملون به ويوصلونه الى من بعدهم جيلا بعد جيل ايها المسلم - [00:09:48](#)

الذي من الله عليك بهذا الاسلام احمد الله عز وجل حيث هداك لهذا الاسلام الذي تعيش عليه في الدنيا مطمئنا قرير العين بالحق وتموت عليه امنا وتلقى ربك عليه راضيا مرضيا - [00:10:17](#)

فهو خط الامان فاذا وفقت لهذا الدين فقد وفقت لسعادة الدنيا والاخرة كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انتصام له والله سميع عليم. الله ولي الذين امنوا - [00:10:44](#)

يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يريدونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - [00:11:06](#)

الا وانتم مسلمون يعني تمسكوا بهذا الاسلام واحرصوا عليه حتى يوافيكم الاجل وانتم مسلمون لتلقوا الله عليه ولا تفرطوا فيه او تفلتوا ايديكم منه فيفجأكم الموت وانتم على غير الاسلام - [00:11:26](#)

وتخسر الدنيا والاخرة قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى في الدنيا ولا يشقى في الاخرة كما

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:11:51](#)

تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة اما من لم يمسك بهذا القرآن ولم يعمل به فهو كما فهو ممن قال الله تعالى فيهم ومن اعرض عن ذكرى - [00:12:08](#)

فان له معيشة ضنكا معيشة ضنكا قيل هذا في الدنيا وقيل في القبر او الالة عامة من حياتين الحياة الدنيا وحياة البرزخ يكون في ضنك في قلق وهم ووساوس في الدنيا - [00:12:34](#)

وفي القبر يكون فيه عذاب وبضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ويفتح له باب الى النار ويكون في حفرة من حفر النار واذا بعث يوم القيامة من قبره يؤول يؤول الى النار والعياذ بالله - [00:12:57](#)

ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى هذا مآل الذين اعرضوا عن هذا القرآن وكما قال الله تعالى فيهم لهم عذاب في الحياة الدنيا - [00:13:15](#)

ولا عذاب الآخرة اشق وما لهم من الله مضاف الدور ثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار الآخرة فالمؤمن في هذه الدور الثلاث يكونوا على خير في حياته الدنيا يكون على هدى وعلى نور من الله سبحانه وتعالى - [00:13:41](#)

وعلى طمأنينة وبعدينة قلبية نفسية لا يطمع فيها اي احد من الناس لا الملوك ولا ابناء الملوك المؤمن يعيش في طمأنينة وفي سعادة لا تقاس هذا في الدنيا في البرزخ - [00:14:05](#)

في القبر يكون القبر روضة يكون عليه روضة من رياض الجنة يفتح له باب الى الجنة ويفرش له من الجنة يوسع عليه في قبره حتى يكون مد البصر ويقال له نم نوبة العروس لا يوقظه الا احد اهله اليه. ثم يوم القيامة نسأل الله من فضله - [00:14:25](#)

يبعث ويدخل الجنة ويعيش فيها خالدا مخلدا. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اما الكافر والمنافق والعياذ بالله فانه في هذه الدور الثلاث - [00:14:58](#)

في عذاب للدنيا في عذاب في القبر فيه عذاب في الآخرة في عذاب والفرق بين الفريقين ان السعداء تمسكوا بهذا الصراط المستقيم وان الاتقياء اعرضوا عن هذا الصراط المستقيم ومالوا مع السبل - [00:15:17](#)

التي حذرنا الله منها ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله ان واجبك ايها المؤمن نحو هذا الدين اولا ان تتعرف عليه وان تعرف ما هو هذا الدين تعرف العقيدة - [00:15:36](#)

الصحيحة المبنية على كتاب الله وسنة رسوله فتعقده. وتدين الله بها لا تعتقد اعتقادات منحرفة وضالة قد لانتك رأيت عليها فلان او علان لا ما تعتقد الا ما دل عليه الكتاب والسنة وكان عليه اهل السنة والجماعة - [00:15:58](#)

من القرون المفضلة والذين اتبعوهم باحسان تتمسك بالعقيدة الصحيحة لانها هي العقيدة النافعة المطابقة للحق والصواب فلا بد ان تعرف ما هي هذه العقيدة ان تدرس هذه العقيدة على ضوء الكتاب والسنة - [00:16:21](#)

واعتقاد السلف الصالح حتى تكون عقيدتك سليمة وعبادتك مستقيمة وتكون على هدى ثم تتعلم كيف تعبد الله عز وجل؟ كيف تصلي كيف تصوم؟ كيف تزكي؟ كيف تحج كيف تتقرب الى الله تقربا صحيحا على الوجه الصحيح - [00:16:47](#)

كيف تعبد الله عز وجل لا تعبدوا الله بما وجدت عليه الناس بدون معرفة صوابه او خطأه لئلا تقع في البدع والخرافات وما اكثرها فان المبتدعة والمخرفين قد ملأوا الدنيا الان من خرافاتهم وبدعهم - [00:17:19](#)

ملأوا الادمغة وملأوا الكتب وكونوا لهم الدعايات العريضة احذر من هؤلاء وتعلم من كتاب الله ومن سنة رسوله ومن هدي السلف الصالح كيف تعبد ربك عز وجل على نور وعلى برهان - [00:17:46](#)

لا على ذوق فلان او طريقة فلان وعلان فان بعض او كثيرا من الناس قد ادخلوا بتقليد دينهم للمخرفين والدجالين والمشعوذين واتخذوا لهم طرقا ظالة في العبادة يلقتونهم اياها ويعلمونهم اياها - [00:18:09](#)

صباحا ومساء وهي تبعدهم عن الله وعن جنته ما ذاك الا لانهم لم يلتفتوا الى هدى الله ودين الله ويحرص على طلب الحق وهذا امر خطير خطير جدا وهذا القدر من العلم لا يعذر احد بجهله - [00:18:35](#)

ما لا يستقيم دين الانسان الا به لا يعذر احد بجهله. ابدًا هذا فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العقيدة ان يتعلم احكام الطهارة ان يتعلم احكام الصلاة ان يتعلم احكام الزكاة - [00:19:05](#)

ان يتعلم احكام الصوم ان يتعلم احكام الحج يتعلم اركان الاسلام الخمسة لازم هذا لكل واحد لكل فرد ذكر او انثى حر او عبد اما ما زاد على ذلك من - [00:19:25](#)

العلم وابواب العلم فهذا تعلمه لابد منه للامة لكن تعلمه فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط رجليه عن الباقيين في تعلم احكام المعاملات واحكام الموارث واحكام الامسحة واحكام الجنائيات والحدود. هذا شيء لابد منه للمسلمين - [00:19:40](#)
ولابد ان يكون هناك فئة امينة تتولى هذا الشيء وتقوم به ولكنه لا يجب على كل واحد من المسلمين ان يتعلم هذا لان مواهب الناس وهروب الناس تختلف. لكن من من الله عليه بتعلم هذا العلم - [00:20:02](#)

فانه يقوم باعظم واجب ويكون كالمجاهد في سبيل الله وهو سنة مؤكدة في حق الجميع وواجب كفائي في حق الامة عموما فهو سنة مؤكدة في حق الافراد وواجب كفائي في حق المجموعة - [00:20:23](#)
لابد منه هذا اول واجب على المسلم نحو دينه قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله استغفر لذنبيك وللمؤمنين والمؤمنات. فبدأ بالعلم قبل القول وقبل العمل لان العلم هو الاساس - [00:20:41](#)

والعمل فرع عليه ولا يصح فرع بدون اصل ولا ينبغي اصل او يقوم بناء بدون اساس والا نكون مثل النصارى فكمن من الظالمين لو اننا عبدنا الله على جهل وعلى ضلال - [00:21:00](#)
فالعلم هو قبل القول وقبل العمل ثم يجب عليك بعد ما تعرف احكام دينك وبعد ما تعمل بها بنفسك يجب عليك ان تدعو الناس الى دين الله عز وجل. تدعو الناس - [00:21:19](#)

الى دين الله تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر لا تقتصر على نفسك بل تنفع اخوانك وتنفع الناس كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فالمسلم - [00:21:39](#)
ليس مطلوب منه ان يقتصر على نفسه فقط ولكن مطلوب منه بالدرجة الاولى مطلوب منه بالدرجة الاولى امر نفسه ثم بعد ذلك امر غيره من الناس بان يدعوا الى الله وان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:22:01](#)

ويكون مفتاحا للخير مغلاقا للشر هذا شعب المسلم. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر هذه الصفات الاربعة - [00:22:22](#)
الاولى العلم الذين امنوا والايامن لا يكون الا عن علم والثانية العمل وعملوا الصالحات والثالثة التواصل بالحق وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله فان هذا من هذا هو التواصل بالحق - [00:22:42](#)

والصفة الرابعة الصبر على الاذى الذي يلحق او التعب الذي يلحق الانسان في حصوله على هذه المراتب انه لابد ان يناله المسابقة ولا بد ان يناله اذى من الناس ولكنه يصبر لانه يجاهد في سبيل الله. ويريد الخير للناس. ترى لنفسه اولاً - [00:23:02](#)
ويريد الخير للناس ثانياً وهذه ميزة المسلم ان المسلم ليس انانياً لا يهتم الا بالنفس بل يريد الخير لنفسه ويريد الخير للناس كما قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم - [00:23:26](#)

حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فلا يسعك اذا رأيت انسانا على خطأ او على ضلالة وعندك من العلم ما تميز به بين الحق والصواب لا يسعك ان تسكت بل يجب عليك ان تبين لهذا المخطئ خطاه - [00:23:43](#)

وان تدعوه الى الله وان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. فان قبل وبها ونعمة وان لم يقبل فانت ابرأت ذمتك واقمت الحجة عليه ومن الدعوة الى الدين تعليم العلم النافع. تعليم العلم النافع هذا من اعظم الدعوة - [00:24:04](#)

وان تدرس العقيدة يدرس للناس الاحكام الشرعية تبين لهم الاحكام الشرعية في الحلال والحرام للجائز والممنوع تدرس هذا في المدارس في المساجد في البيوت فكن معلما للخير وتعليم العلم ايضا يكون - [00:24:25](#)

بالمحاضرات في الخطب والجمع والمناسبات بالنصائح التي تلقوها في المناسبات والمجتمعات هذا من تعليم العلم تعليم العلم ايضا

يكون بالتأليف كتابة المؤلفات المفيدة كتابة الرسائل كتابة الكتب شرح الاحاديث تفسير الايات - [00:24:50](#)

التأليف هذا من اعظم تعليم العلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم

ينتفع به او ولد صالح يدعو له. شاهد في قوله او علم ينتفع به. فقد يبقى علم الانسان بعد موته - [00:25:15](#)

فيما الفه من الكتب النافعة التي تنفع من قرأها واطلع عليها وكما ترون الان فالخير الكثير في هذه المؤلفات التي الفها ائمة المسلمين

وائمة الهدى الفوها لنا في العقيدة والفوها لنا في الفقه - [00:25:39](#)

والفوها لنا في التفسير وفي الحديث ماذا ترون من النفع في هذه الكتب هذا يصل اليهم اجره وهو في قبورهم لانهم خلفوا علما نافعا هذا من تعليم العلم وهو من الدعوة الى الله. قد يكون الانسان يدعو الى الله وهو ميت في قبره. يكون يدعو الى الله وهو ميت. كيف؟

نعم يدعو الى الله - [00:26:01](#)

في مؤلفاته كأنه جالس بين ايدينا الان اذا قرأنا كتابه فكانه جالس بين ايدينا يعلمنا هذا وسيلة من وسائل التعليم وهذا من العجائب

ان الانسان يدعو الى الله وهو ميت في قبره بسبب هذه المؤلفات - [00:26:25](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل وجوه من تبعه من غير ان ينقص ذلك من وجوههم شيئا.

فواجبك ايها المسلم نحو دينك اولا ان تتعلم احكامك - [00:26:45](#)

ثانيا ان تعمل بها ان تعمل بها في خاصة نفسك وتطبقها على نفسك اولا تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا

تعقلون. يا ايها الذين امنوا لم تقولون - [00:27:00](#)

ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فمن واجب دينك ان تعمل به في خاصة نفسك ثم من واجب دينك عليك ان

تدعو الناس اليه وان تعلمهم - [00:27:18](#)

اياهم وان ترغبهم فيه وان تحذرهم من الشر وتنهاهم عن الاثم وعن المحرمات والمخالفات هذا من واجبك نحو دينك من واجبك نحو

دينك ان تجاهد في سبيل الله بنفسك وبمالك - [00:27:32](#)

وبعلمك وكن مجاهدا في سبيل الله لان الله امر للجهاد في سبيله كل بحسب قدرته واستطاعته والجهاد في سبيل الله من افضل

الاعمال هذا من واجب المسلمين نحو دينهم وهذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا من تبليغ دين الله - [00:27:55](#)

لاهل الارض كما قال تعالى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله هذا واجب المسلم المسلم ما خلق ليكون

انانيا مقتصر على نفسه يأكل ويشرب ويعيش في هذه الحياة ثم يموت وينتهي وليس له نفع وليس - [00:28:18](#)

له اثر نافع بل مطلوب منه ان يكون بسم الله الرحمن الرحيم. سائل يقول جاء في الحديث الصحيح ان الشيطان قد ايه؟ عيسى ان

يعبد في جزيرة العرب. وقد عبدت الاصنام واللاوثان فرجوا ذلك - [00:28:38](#)

اجاب اهل العلم عن هذا الحديث بانه اخبار عن الشيطان نفسه انه يأس هو هو يأس من ان يعبد فهذا اخبار عما حصل منه هو وليس

هو اخبار عن الواقع والا فقد عبدت الاصنام واللاوثان المتمثلة في - [00:28:58](#)

الموتى والقبور والاحجار في جزيرة العرب بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم عبدت الازاحية فالرسول يخبر عن ما اعتقده

الشيطان في نفسه لما رأى من قوة الحق وظهور الحق ايس - [00:29:22](#)

من ان يعبد بعد ذلك ولا يمنع هذا او هذا ليس اخبارا عن ما الواقع في نفس الامر. نعم لازم نقول فضيلة الشيخ ما هو الطريق الموقف

الى الجنة؟ وهل يمكن ان تتعدى - [00:29:38](#)

السبل الموصلة الى الجنة لا تتعدى ابدا هي سبيل واحد. كما قال الله تعالى وان هذا الصراط مستقيما فصراط واحد وسبيل واحد. لا

يتعدد وهذا الواحد دليله الكتاب والسنة دليل كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هي التي تبين هذا الطريق وتوضحه.

والمراد بالبيضاء يعني الجادة والطريقة البيضاء - [00:29:58](#)

ومن المعروف ان الجادة والطريقة اذا كانت بيضاء ان الناس يرونها تكون واضحة اما اذا كانت الجادة خفية فقد لا يهتدي اليها لكن

جادة الحق بيضاء يعني واضحة. فهذا من التمثيل من تمثيل الرسول صلى الله عليه وسلم وتوضيحه. بان - [00:30:34](#)

سنته عليه الصلاة والسلام بيضاء يراها المسلم واضحة. نعم. السائل يقول عن ابن عمر وعندما جزاكم الله خيرا. لا بأس بذلك. اذا ليس عمرة اولاً عن نفسك ثم ذهبت الى المدينة - [00:30:55](#)

لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او لاي حاجة من الحاجات ثم رجعت واحرمت من ميقات المدينة. احرمت من ميقات المدينة بعمرة ثانية عن والدتي هذا لا بأس به. نعم. سائل يقول ما حكم من خلق لحيته متعمدا - [00:31:24](#)

الله اكبر. اولاً نعلم ان توفير اللحية هذا امر به الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديث صحيحة احاديث صحيحة في اصطحاب لا مجال للشك في سندها واكد فيها ونوع التعبير فيها تارة يقول اعفوا اللحى. وتارة يقول وفروا اللحى. وتارة يقول - [00:31:48](#)

تقديم اللحى وتارة يقول ارحو اللحى او ارجو اللحى الى غير ذلك من الفاظه صلى الله عليه وسلم لان اللحية تترك ولا تحلق ولا تقص ولا يتعرض لها لانها من سنن الانبياء ومن خصام الفطرة - [00:32:17](#)

وفيها مخالفة للفاسق ومخالفة للكفار من المجوس والمشركين. اما من حلق لحيته فهذا له حالتان. الحالة الاولى ان يكون يعلم السنة وخالفها فهذا عليه خطر عظيم. عليه خطر عظيم الا اسمه الكبير لقوله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم او يصيبهم عذاب - [00:32:39](#)

قال عليه خوف من الزيت لانه ترك السنة بعد معرفتها اما النوع الثاني وهو من حلقها جاهلاً ورأى الناس يعملون هذا الشيء وظن انه تائب فهذا يعذر بالجهل لكن اذا - [00:33:09](#)

فبين له الحق وبينت له السنة. واصر على تركه فهو مثل اصر على فعل فعله وهو حلق اللحية بعد البيان هذا حكمه حكم اول لانه مدى تعمد مخالفة السنة فيخشى عليه. وقد ارتكب محرماً ويأثم عليه ويكسى عليه ما - [00:33:26](#)

هو اكثر من ذلك الدين والضلال. لانه ترك الحق بعدما عرفه والعياذ بالله. نعم. دائماً نقول ما لا يجد الحال اذا قبل او امت زوجته قبل الطواف في الزيارة والسعي الله سبحانه وتعالى - [00:33:50](#)

فيقول فمن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج. ومعنى فرض الحج يعني احرم به. لا رث. المراد بالرث الجماع ودواعيه ومطلوب من المحرم ان يترك الجماع وان يترك دواعي الجماع وهي الاسباب التي توصل اليه كاللمس - [00:34:10](#)

والنظر والقبلة وما الى ذلك. يجتنب هذا والكلام عظة. يجتنب كل ما آآ مثلاً آآ يوصل الى هذا الشيء من الاسباب. الكلام النظر لللمس والتقبيل غير ذلك. فاذا فعل هذا فقد اذا فعل هذا اذا قبل امرأته - [00:34:30](#)

او لمسها وحصل منه انزال انزل من يا يكون عليه فدية يكون عليه فدية بان يذبح شاة او يذبح شاة نعم. واحرامه صحيح لانه لم يجامع. اما لو جامع لو جامع امرأته فهذا له حكم اخر. لكن اذا لمسها مجرد لبس او قبلها وحصل منه انجاز فهذا فعل محظور - [00:34:56](#)

من محظورات الاحرام فيكون عليه فدية جبران وهي ذبح شاة كفارة يوزعها على الفقراء والمساكين. نعم دائماً ما حكم يؤدي الصلاة وسائل الحمد لله؟ الذي يحافظ على صلاته الذي يحصل منه ارتكابه كبيرة من كبائر الذنوب - [00:35:24](#)

وشرب الخمر هذا يعتبر فاسقاً يعتبر فاسقاً. ناقص الايمان لكنه لا يخرج من الاسلام ما دام لم يفعل ما ناقض من نواقض الاسلام وانما فعل كبيرة من كبائر الذنوب كالزنا وشرب الخمر هذا يعتبر - [00:35:54](#)

فاسقاً ناقص الايمان وعليه اثم كبير يجب عليه ان يتوب الى الله عز وجل توبة صحيحة فتأب توبة صحيحة تاب الله عليه. اما قبل توبته فهو فاسق. لا تقبل شهادته ولا - [00:36:16](#)

تبقى له عدالة هذا حكمه في الاسلام. نعم. سائل يقول ما رأي فضيلتكم في من يقدم عادات الالباء وذلك على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي يقدم عادات الالباء والاجداد على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم له حالتان - [00:36:36](#)

الحالة الاولى ان يكون عالماً بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقدم عليها عادة الالباء والاجداد فهذا يخشى عليه من الردة. يخشى عليه من الردة. لانه كما قال الله سبحانه وتعالى واذا قيل لهم - [00:37:00](#)

ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا. هذا يثنى عليه من الردة. اما اذا خالف سنة الرسول وارتكب عادة الالباء والاجداد جاهلاً

فهذا يؤمر بالجهل الى حين ان يبين له الحق - 00:37:20